

# 41 - حطم يأسك | برنامج « الحياة الطيبة » | الشيخ يعقوب - رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:00:30](#)

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اوسع ارزاقنا بالحلال. وبارك لنا فيها. اللهم اهد اولادنا واحفظهم. وادفع عنهم ونجهم من الفتن ما ظهر منها ما بطن ونجهم من شر الصحبة السيئة - [00:00:53](#)

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم عافي مبتلانا. اللهم اكشف الغمة عن جميع الامة. اللهم انا نسألك الثبات على الايمان اللهم اذق قلوبنا برد عفوك وحلاوة ذكرك. امين اخوتي في الله انا احبكم في الله - [00:01:12](#)

وما زلنا مع قضية الصلاة واحد اتقان التقى ده على مهلك وفضي وقتي للصلاة. اتنين التنويع اساس انك انت تنوع الازكار تنوع القراءة في الصلاة. ما تصليش بسورة واحدة دايم صل من حفزك - [00:01:32](#)

احفظ سر من اول سورة البقرة صل باية كبيرة صل آ آ آ بربع بنص بخمس آيات بتلات آيات بس ما تفضلش مصر على سور قصيرة انت بس هي دي اللي انت بتقولها - [00:01:49](#)

ثلاثة خذ الكتاب بقوة الاعداد للصلاة مهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فاتوها بسكينة ووقار الاعداد للصلاة مهم جدا الوضوء عارف لما تيجي تتوضا وتشعر بتعليم النبي - [00:02:05](#)

قال فاذا غسل يديه خرجت ذنوبه من تحت اظفاره فاذا تمضمض خرجت من بين اسنانه فاذا غسل وجهه خرجت من تحت اشعار عينيه الحديث الثاني فاذا توضأ فغسل يديه غفر كل ذنب بطشها يداه - [00:02:32](#)

لو انا بتوضي حاسس الاحساس ده ان انا بغسل زنوبي اني بخلص على زنوبي ان انا باقف بقى نضيف قدام ربنا ده الاعداد للصلاة ان انا وانا واقف اصلي الله اكبر - [00:02:56](#)

بقولها كده مش الله اكبر لا لا لا الله اكبر وشعور ان ربنا اكبر من همومي واكبر من مشاغلي واكبر من الناس اللي حواليا اكبر من كل شيء الله اكبر - [00:03:17](#)

الكتابة بقوة الاستحضار الذهني للصلاة قبل الشروع فيها عمرك تصورت وانت واقف في الصلاة شكلك ايه وانت راجع شكلك ايه تخيل كده وانت ساجد شكلك ايه؟ تخيل تصور مسك في الارض - [00:03:37](#)

وانت في الارض وبطنك مدلدة في الارض وايديك وركبك وصواب رجلك متنية لقدام شكلك عجيب جدا وانت ساجد شكلك نفسه لو تصوره يجيب الخشوع استحضار الذهني بالمعنى قبل الشروع في الصلاة خطير - [00:03:59](#)

اهتم بالامر اهتم بامر الصلاة واجعله من اولوياتك يقول بعض العلماء انما جعل القيام للقنوط والركوع للتعزيم والسجود للزلل فاذا خلت الاركان من هذه المعاني كنت كخشبة مركونة على حائط - [00:04:22](#)

هي دي ان الوقوف ده للقنوط جوع وذل لله وقوموا لله قانتين الركوع للتعظيم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الركوع فعظموا فيه الرب سجود موطن الذل للقيم يقول ايه؟ فاسجد على الارض - [00:04:48](#)

التي هي امك وابوك واصلك وفصلك وانت بتسجد على الارض تحس ان قال ويعطى كل عضو من اعضاء الجسم حظه من العبودية في السجود وانت ساجد الجبهة والانف والفم بتعطى حظها من العبودية في السجود. الايدين - [00:05:14](#)

الركبتين الرجلين البطن العينين كل حاجة ده دي عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه اذا صلى احدهم نهى نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كفت الثوب والشعر في الصلاة. وقال انهما يسجدان كما يسجد ابن ادم - [00:05:37](#)

الرسول قال لك لما تيجي تصلي ما تتشمرش. ليه؟ عشان كومك ده بيسجد زي ما انت بتسجد آ قالوا ايه؟ ان العدة بتاع الامامة دي اسمها العدة. بتاع الامام ما ينفعش ان واحد يحطها كده يلما يعني. لأ سيبها. ليه - [00:05:59](#)

بتسجد ما تشمرشي جلابيتك سبها بتسجد لو انت ساجد بيعطى كل شئ حظه من العبودية في السجود. اربعة ابس عن مهابط الرحمة ومساقط النفحات بقاع الارض ليست سواء امام الكعبة - [00:06:15](#)

وفي الروضة الشريفة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم شأن لا يبلغ شئ اخر اللهم افتح لنا ابواب الحج والعمرة اللهم يسر لنا الحج والعمرة اللهم افتح لنا ابواب الحرمين الشريفين يا حي يا قيوم - [00:06:40](#)

اللهم ارفع الغمة عن جميع الامة اللهم ادفع هذا الوباء والبلاء اه هناك اماكن مختلفة اختصها الله بخير ليس في غيرها ابس ما تركش على مسجد واحد بتصلي فيه اقرب مسجد اليك. لا لا لأ - [00:07:00](#)

كل خطوة بترفع درجة وتحط خطيئة وتكتب بها حسنة دور على مسجد دور على ده ودور على ده وصلي ورا ده وصلي ورا ده ابس اين تجد قلبك تلاقيه فين؟ ابس - [00:07:26](#)

ودور آ ان لكل مكان ارواح تعمده ملائكة تتفقد اوتاده ولله في خلقه شئون كل مكان له ملائكته كل مكان لؤ ونسه مؤمني الجن كل مكان له قدره وقدره - [00:07:42](#)

ورزقه كل مكان ابس عن المكان اللي تلاقي فيه روحك تلاقي في قلبك تلاقي في نفسك تلاقي فيه حاسس ان ان قلبك حاضر فيه انك فرحان فيه انك اما بتدخل - [00:08:17](#)

دي احيانا تدخل مكان كده تعمل كده دور على المكان خمسة حطم يأسك حطم يأسك الخشوع من الايمان والايمان يزيد وينقص وبالتالي الخشوع يزيد وينقص واذا قل خشوعك في وقت من الاوقات - [00:08:38](#)

فما هي غير جولة وبعدها جولات واذا زارك الفتور مرة فالمهارة ان تقصر فترة الزيارة بسرعة الاقبال على الطاعات لتكمل مشوارك مشوار اللذة الايمانية زي ما بنقول الايمان بيزيد وينقص - [00:09:13](#)

يبقى انا مش عايزك تيأس. حطم يأسك مش عايز تقول انا بسرح طب اعمل ايه؟ باحاول وما فيش فائدة. ما تستسلمش قاوم ركز استحضر قلبك. وزي ما قلت لك كده غير المكان اللي بتصلي فيه. غير الامام اللي بتصلي وراه. غير السور اللي بتصلي بها. غير الذاكر اللي بتقولها - [00:09:37](#)

غير الدعاء اللي بتقوله حاول عاقر في نفس الوقت اذا وقعت مرة قم تاني تاني قم تالت مش قادر قاوم واستعن بالله وربك المعين اذا رأى صدقك سيعطيك ويعينك سبحانه وتعالى فهو الكريم وخزائن رحمته لا تنفذ. نصيحة لا يحاصرك اليأس - [00:10:02](#)

لا تستسلم للاحباط لا تترك المجاهدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ما تقفش ما تبطلش. افضل في حرب مع الشيطان وانتصر ستة ارفع سقف تطلعاتك ما تقولش ايه - [00:10:33](#)

انا كويس كده هي بس لو جبت خمسين في المية رضا اللي بيقول عايز خمسين في المية بيسقط خلي بالك اذا لم تسعى لزيادة خشوعك فسيهاجم الشيطان رصيدك الحالي من الخشوع ليقل ثم يتضاءل رويدا رويدا - [00:10:58](#)

حتى تفقد حلاوة الصلاة وتتحول صلاتك الى عبء ثقيل الحل هل الزكي ان تعلو لكي لا تهبط ان تزيد لكي لا تنقص ان ترتفع لكي لا تقع ان تتطلع الى المقامات الاعلى - [00:11:23](#)

في حضور القلب ان يرتفع طموحك ولا حرج على فضل الله يعني لما ضربت لك مسال اه الاحنف ابن قيس انت ايه الفرق بينك وبين  
ان احنا بن قيس؟ الاحنف ابن قيس ما كانش نبي - [00:11:50](#)

ولا رسول ولا ملاك من الملائكة ولا جن من الجن المؤمن لأ كم بشر زيه زيك عنده هموم زيك بالزبط. ومشاكل زيك واحوال زيك ،  
ولكن هو جاهد عارف يذكر عن الاحرف ابن قيس ده انه كان يضع اصبعه على المصباح - [00:12:10](#)

ويقول حس يا حنيف. حس يا حنيف ما حملك على صنع كذا يوم كذا بيحسس نفسه باشياء مادية سبعة لا حرج على فضل الله  
الرسول صلى الله عليه وسلم لما حنزة قال نافق حنظة - [00:12:30](#)

الرسول قال له يا حنظة ساعة وساعة هذه طبيعة بشرية بين المد والجزر اغتنم ساعتك واصطبر على الاخرى حتى تمر هي حياتك  
كده احنا كنا اتكلمنا في فهم الحياة انك انت تفهم الحياة ماشية ازاي ان هي الدنيا كده ساعة وساعة مد وجزر ساعة - [00:12:55](#)

قريب جدا وحاسس ان انا طائر في السما. مع ربنا وساعة حسنة كسلان ومتكتف ومش قادر اعمل حاجة بس ما ترجعكش ساعة  
الجزر دي تطول بسرعة راجع نفسك والحق نفسك. زي ما ابن القيم قال لابد من سنة الغفلة - [00:13:18](#)

ولكن حراس البلد يوقظون فكن خفيف النوم لازم يحصل لكل واحد منا سنة الغفلة. لكن حراس الوعاز والمزكرين دعاة والعلماء آ  
والخطباء وآ قراء القرآن والمساجد والمطويات والرسائل على الواثس وعلى غيره كل ده بيذكر - [00:13:36](#)

خليك انت بس خفيف النوم قم بسرعة واتحرك بسرعة آ الصابر على الاخرى فتمر في لحظات جزرك لا تطل صلاتك وتقضيها سهو  
وغفلة وانت تعالج وتعاني ثم يأتي المد فستعوض ما فاتك - [00:14:03](#)

وتقتص لقلبك من شيطانك هو الانسان كده بنقول بين مد وجزر بين مد وجزر في اثناء الجزر لي اسناء ساعات الغفلة ساعات الغفلة  
والفتور ما تخليهاش تطول بس اثناء ساعات الفتور والغفلة - [00:14:29](#)

قايم للصلاة مسلا ايه ما نمتش كويس وقايم رايح صلاة الفجر اه نص نايب يبقى مش مش مجال بقى ان انا اطول واحاول استمتع  
تضييع الصلاة في محاولات وجهاد ومقاومات خليها تعدي - [00:14:54](#)

لكن ييجي بعد كده لصلاة الظهر نمت بقى وقمت وفقت ابدأ بقى اخذ حقي بصلي اربعة قبل الظهر واربعة بعد الظهر. بتركيز وتطويل  
اعوض بقى وهكذا ساعة وساعة اقتص لقلبك من شيطانك وخز حقل خز حظك الذي ضاع منك ولا تفرط فيه ولا تضييعه. احبكم في  
الله والسلام عليكم ورحمة - [00:15:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:15:42](#)